

## محمد سيد حاج | 21- مفسدات القلب | #مدارج\_السالكون

### #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين تحدثنا في الدرس الماضي من كتاب مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين عن منزلة التذكر - 00:00:00

وذلك باعتبار ان التذكر الة المؤمن والتذكر ليس معلم من المعاني التوبة او الخشية او الاخلاص انما التذكر هو استحضار كل هذه المعاني وللتذكر كآلة واداة من الادوات مقدمات فوقها وهي الفكرة التفكير يعني التذكر - 00:00:23

يوجد ويحضر الفكرة الى القلب والذهن والفكرة التي نود ان نستحضرها الى اذهاننا هي فكرة الآخرة والفكر في الجنة ومعرفة الله تعالى مما يؤدي الى عمل صالح هذه خلاصة هذه المسألة - 00:00:53

لكن التذكر والتفكير له عقبة تمنع المسلم من ان يتذكر انت تمر بايات كثيرة وكل اية مررت بها جديرة بالتأمل والوقوف عندها فمن ذلك وكاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها - 00:01:16

معرضون وما تغمى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قل انظروا ماذا يقول انظروا ماذا في السماوات والارض هذا يعني ان المؤمن ينظر بعينه ولكنه لا يتفكر بقلبه وانها لا تعمى الابصار - 00:01:43

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور انتقد ترى الشيء ببصرك ولكن لا تنفذ الى المعاني وتذكر من خلال ايات الله الماثلة على صفحات الكون لا تقودك ولا تقودك هذه المسألة الى ايمان بالله عميق ان الله خلقه وبراً وخلق وصنع - 00:02:04

وابدع وصور واوجد كل هذه انت لا تتفكر او لا تتذكر هذه المعاني في كل لحظة يعني انت حضورك وتذكرك لمعاني الايمان وانت في المسجد وانت في درس وانت في صلاة - 00:02:28

يختلف وانت في العمل في الاسواق اه في الدنيا وهكذا قاعدين تتونسوا قليل من يتذكر الا من رحم الله فما هي عقبات التذكر والتفكير يعد ابن القيم رحمه الله العقبة الاولى - 00:02:47

والاخيرة كل العقبات دائرة على اتباع الهوى الذي يطمس نور العقل والذي يعمي بصيرة القلب فيريك القبيح حسن والحسنة قبيح البصيرة دي مهمة جدا البصيرة تحت المؤمن اه ان تتقوا الله يجعل لكم - 00:03:12

فرقان تفرقون به وبصيرة بين الحق والباطل. فبعض الناس يرى الباطل حقاً وبعض الناس يرى الحق باطلاً وهذا انتكاس في الفطرة عياذاً بالله طيب لكن الهوى درب من دروب الشهوة - 00:03:41

والفرق بين الشهوة وبين الهوى ان الهوى يشمل الافكار والمعتقدات والهوى يصيب النفوس والملذات الشهوة دائماً الاكل والشراب والنساء وكذا الهوى اهل البدع وشنو اهل البدع وشنو والاهواء في الافكار والمناهج - 00:04:05

يتخذ منهجا غير منهج الاسلام انت ترى ذو الخويصر التيمي في البخاري يأتي فيجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم الغنائم بالجعرانة بعد فتح مكة اتى هذا الرجل وقال - 00:04:34

اعدل يا محمد وناس اداهم مئة بفهم الدولة هين وابي وابو سفيان اداهم ميتين واسلم ولك عنده فهم قال اعدل يا محمد فانك لم تعدل ثم اقسام بالله قائلنا والله هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - 00:04:57

قال له والله وكان صلى الله عليه وسلم ويحك من يعد ان لم اعدل انا الا تأمنونني وانا امين من في السماء اذا كان القروش بدا من

طيب كلام الله بجمال ما نزله الله - 00:05:24

الديك ده كله ليه بعد ان قال هذا الكلام وقف يصلي صلاة طويلة جدا قال صلى الله عليه وسلم سيخرج من ضيضي هذا اقوام يقرؤون القرآن لا يتجاوز تراقيهم يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم - 00:05:42

وصيامهم وصيامه الى صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. شر قتل تحت اديم السماء كلاب اهل النار. صلاته ما في زول في الامة بيصلي زي الخوارج - 00:06:02

الناس دي بيصلوا يا اخي قال لك ذو الخويصر التيمي اول حاجة السنة الجلابية تكون قصيرة. في الركبة في الركبة فوق في الركبة هنا فوق يعني شنو السنة وما بحترم صاحب السنة - 00:06:20

في الركبة في عينه امثال ركب المعز من البكاء والخشية صليت صلاة جديدة خلاص غائر العينين داء وصفه فترة بيبكي من من ربنا خوف من ربنا بعده يمشي الناس. ومشى النار ساكت كلاب اهل النار - 00:06:41

دخل لجوا من البكاء غائر العينين ناتى الجبهة لكن هذه العبادة معها اهواء ولدت في نفسي احساس بالتعالى تجاه الآخرين. فاصبح ينظر الى الناس بعين الاحتقار ولو كان نبيا من الانبياء. بل ولو كان سيد المرسلين - 00:07:09

وحبيب رب العالمين الصحابة يقولوا الكلام ده اجتهد منك اما انزل انزلك الله اياه ام هو الحرب والخدعة والمكيدة؟ وفيه ده يجي طوالي يحلف شوف الجرأة وده في نوع من الناس فيه بس فلان عمل حاجة يقول لك فلان ده اصلا ما نافع - 00:07:31

والله دي الناس حالكين. الله ما بيغفر لهم العبادة ولدت في نفس هذا الكلام. بنسب الخوارج ديل اصلا خطري جدا لانهم انت عارف خل الخوارج شنو فهم الدين ما التكسير في الدين؟ الخوارج ما فاهمين. لانه لو فاهمين بيطبّقوا - 00:07:51

لكن الخوارج ما عندهم اي فهم ماسكين العصاية من شنو لان الدين وجه خشوا فوقه بدون فهم عشان كذا اي اي انسان يريد ان يستقيم خاصة من الشباب ان لم يستقم على فقه يضل - 00:08:11

لان الحماسة تقوده ان يجاوز الحد وان يخرج على الاعتدال وكذلك جعلناكم امة وسط لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. والخوارج قصص عجيبة جدا اول حاجة اه اخبار الدين - 00:08:29

قال يقتلون اهل الاسلام ويتركون اهل الاوثان لما اتى مجموعة من من من السلف الصالح على رأسهم سعيد ابن المسيب الريف في قوم القوم من الخوارج باطعيم الطريق اي زول بقي ماشي ببسألوه بيقول لهم مسلم بيقول له يقول مسلم يمتحنوا في الاسلام يقول

وما تقول في ابي بكر - 00:08:53

ابو بكر وعمر عدول ولكن علي وعثمان فسقة ومعاوية كافر وهكذا المؤمنين يصنفوا يسألوه فاذا لم يقل بقولهم امتحنوه وقتلوه واحد من الناس ماشيين معه انا حجيجكم الخوارج دي قاطعين الطريق حيقتلونا لكن - 00:09:23

طوال السنة السيوف واقفين. لما جه عليهم قال من القوم قال له سعيد ابن المسيب قوم من المشركين قال فادخلوا السيوف في اغمارها قال ادعوني الى الله نعلمنا الدين بالراحة قال - 00:09:46

المسلمين علي مسلم علمه انه هو مسلم وريه اقنعه قوم من المشركين دام ادخلوا السيوف باغمادها اولم يقل ريكم وان احد من المشركين استجارك فاجره اجرنا. يعني احمونا. قالوا اجرناكم - 00:10:00

اسمعوا كلام الله طوالي يعني حتى يسمع كلام الله سمعونا كلام الله قروا عليهم القرآن تقيل قال لهم ثم ابلغه مأمنه. رسلوه الحرس وصلوه لحد بيوتهم مع ان الخوارج عندهم مع هذه الاهواء تقول باتباع الهوى - 00:10:26

الخوارج عندهم اشياء فيها جلد اول حاجة في الحروب عندهم شجاعة منقطعة النظير اخبار الدين خاضوا معارك عجيبة امرأتهم غزاة قادة حربا ضد الحجاج بن يوسف هي الوحيدة التي انتصرت عليه - 00:10:48

ودخلت الكوفة بجيوشها دي غزاة ولما دخلت الكوفة والحجاج خلاص خلى الكوفة واحتلت الكوفة ثم دخلت مسجد الكوفة الكبير مصلية وعندها نذر شوف ماذا لله اذا غلبت الحجابة ان تصلي لله ركعتين في مسجد الكوفة - 00:11:13

ودخلت وصلت ركعتين في مسجد الكوفة الركعة الاولى بسورة البقرة والثانية بال عمران دي غزاة والناس واقفين منتظرين الجنود

واقفين منتظرنا. في واحد برضو موقفين له قال لك الغزال دي ما جت مرقة موقفين الناس بس مربطينهم موقفينهم كده. فالزلد  
اتضايق جدا - [00:11:44](#)

قال اللهم ان غزالة وفّت نذرها فلا تغفر لها وقال شاعرهم مماقتا الحجاج هلا برزت الى غزالة في الضحى بل كان قلبك في جناحي  
طائر صدعت غزالة جنده بعساكر جعلت كتائبه كامس الدابري - [00:12:07](#)

امبارح امبارح اسد علي وفي الحروب نعمة نقول للحجاج كده. رداء تجفل من صفير الصافر انت كأنك رجالة قال لهم تعال لي غزالة  
دي هلا برزت الى غزالة في الضحى - [00:12:36](#)

لكن بعد ذلك استعادت حجاج قواه وهزم وبدد الجيوش غزالة وهم عنده ذنوب عندهم شجاعة والا عبدالرحمن بن ملجم الخارجي  
قتل علي رضي الله عنه لما قتله قال سممت السيف شهرا - [00:12:53](#)

ثم استبشروا شوفوا الاجرام دي بالله شهر كامل ثم قال خرجت اليه في السابع عشر من رمز السابع عشر من رمضان وهو قد خرج  
وقت السحور الى المسجد قال فكمت له وجا من قدامه - [00:13:17](#)

قال ضربته بالسيف ضربة شجه في رأسه قال لو ضربت بها اهل مصر لماتوا عن اخرهم يعني جمع كل قوة وضربه حتى نضح الدم  
على لحيته وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله تعالى اذ ان بعث اشقاها قال اشقى الاولين قد دار بن سالف عقل  
الناقة واشقى - [00:13:44](#)

الاخرين نخضب لحيته بالدم يا علي وكان عبدالرحمن الملجم بالرغم من انه مسلم مسلم ما كفر بعده ما كفر ما كفر لان علي لما  
سأله عن الخوارج اكفار هم هل هم من الكفر فروا - [00:14:13](#)

امنافقون هم؟ قالوا هم من النفاق فروا اخوة لنا بغوا علينا ثم اتوا شف اخوانا المفاهيم المنتكسة الشديدة. ده مش اشقى الاخرين لما  
قال علي رضي الله عنه ان انا مت - [00:14:29](#)

والنفس بالنفس اختصوا وان انا حييت فامري معه. بعدها اعفى منه اعاقبه انتم ما هيءخلوه اكيد لو انا مت خلاص وجعلوا يعذبونه  
وما فما اظهر لهم توجعا ولا تألما. اخ ما قاله - [00:14:47](#)

عزبوه عزاب اخ دماغي انا بالصامتين فلما ارادوا ان يقطعوا لسانه بكى لما سأله قال اخشى ان تمر علي لحظة وانا حي لا اذكر الله  
فيها وبعد عشق الاخرين حتى عمران ابن حطان - [00:15:10](#)

مشاعر الخوارج مدح عبد الرحمن بن ملجم على قتله عليا قائلا يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانه اني لاذكره  
يوما فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا - [00:15:35](#)

انا لمن اعاين عبدالحليم قال اكثر زوق ما كان بيحي عنده حسنات قر لكن حسنات دي الله بيديها بمزاجك انت يا مجرم ده عمران ابن  
حطان الخوارج يا ضربة من تقى ما اراد بها - [00:15:52](#)

الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره يوما فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا. هذه الاهواء هؤلاء لا ينتفعون من التذنب ومن  
الاهواء كل الشهوات الموجودة بالوانها وصنفها. من استغرقته ودخل فيها اذا تذكرته لا - [00:16:09](#)

واذا وعظته لا يطعم هذه عقبات التذكر كيف نحصل على التذكر؟ يا اخوانا الانسان بيتذكر بيتذكر شنو فكرة يوجد شنو فكرة انه  
يكون تقى دي فكرة انه يكون مستقيم. انه يعمل الصالحات انه ينفق في سبيله كلها افكار في ذهنه. كون يتذكرها ويحضرها عند  
الفعل - [00:16:32](#)

هذا هو تذكر لما يجي يتصدق ما بيصدق الا بعد مشنوق كنت تذكر فضلا قال بيدفعوا للتصدق شنو تذكر فضل شنو قبائل الصدقة لما  
يتذكرها وتأتي في ذهنه. القيامة وانه محتاج يوم القيامة للحسنات يقوم يطلع - [00:17:01](#)

فالتذكر يحدث شنو الفكرة المطلوبة ولكن الفكرة مجرد فكرة لا تنفع الا اذا ابتليت ثمرتها فكيف نحصل ونتني ثمرة التفكير الفكرة ذكر  
ابن القيم ثلاثة اشياء رئيسية تعين على شنو - [00:17:18](#)

على التذكر ليس مجرد تذكر انما على ثمرة وخلاصة التذكر يعني تدفع الى فعل العمل الصالح الذي تذكرته. يا اخوان اطلب يذكر

بتذكر انه اليتيم انا انا وكافل اليتيم حق هاتين في الجنة - 00:17:46

لكن اي زول بيتذكر قد يكون معه متذكر ويقول لك الخطبة والدرس انا وكافل اليتيم يقاتل في الجنة طوالي يقوم يجول بذهنه في من الايتام في الحلة في اقربائه الفي جيرانه عشان يكفلوا يقول طوالي يتذكر ويتفكر لكن هذا لا ينفع - 00:18:03

ايوة ايه دخل ايده في جيبه ويطلع طوالي دي الثمرة هذا الباب خلاصة عظيمة جدا بالمناسبة هذه النقاط التي نحن بصدد الحديث عنها النقطة الاولى قصر الامل والثانية التأمل في القرآن - 00:18:25

والثالثة حياة القلب باجتناوب مفسداته اشترى ثمرة اي اي تفكر يا اخواننا عندنا تفكر وعندنا تذكر. بتتذكر يعني بعد الدرس اي زول بعد الدرس بيطلع ايمانه ليس كايماه قبل شنو - 00:18:50

قبل الدرس هذا معنى شنو ولكن استحضار الفكرة عند فعل العمل الصالح هذا يحتاج الى هذه الثلاثة اشياء قصر الامل قصر الامل تعريفه العلم بقرب الرحيم العلم بقرب الرحيم. الرحيل من وين - 00:19:08

من الدنيا طيب هذا يعني ان العبد المؤمن لا يؤمل في الدنيا كثيرا ولا يعلق عليها امالا ولا يظن انه سيعيش كثيرا فاذا عاش حياته على ان عمره قصير وان اجله محدود وان ايامه دانية وان ساعاته قريبة - 00:19:36

استعد للآخرة وهذه مسألة مهمة. شوف المسألة مهمة كيف ربنا علم الناس هذه المسألة. لما اتكلم عن الدنيا بيتكلم عليها باعتبارها انها قصيرة قال عن القيامة كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا - 00:20:06

ساعة شنو من نهار او عشية او كانهم يوم لم يلبثوا الا عشية او ضحاها افرايت ان متعناهم سنين شنو تاني وجاءهم ما كانوا يوعدون يصور لك الدنيا كأنها سدود - 00:20:25

هذا اسمه قصر شنو قصر الامل قال تعالى قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون - 00:20:48

هذا يعني ان الايام مهما طالت والسنين مهما كثرت والعمر مهما امتد والايام مهما تراكمت اللقاء قريب ان ايضا الله لذلك يعني كانه يود ان يقول بقاؤكم في الدنيا قليل. هذا اسمه شنو - 00:21:10

قصر الامل. طيب اذا تعامل المؤمن بهذا الاحساس الراقي مع الآخرة وبان الدنيا منقطعة. ما الذي سوف يفعله سوف يكثر من الطاعات ويترك الحسنات وتلك ثمرة الفكرة والتذكر جابت ولا ما جابتها - 00:21:35

خسر الامل جعل التذكر والتفكير وسمرته ولا ما جابه كيف جابه اذا كان العمر قليل فانت في سباق مع شنو مع الزمن وانت محتاج لكل لحظة بل ولكل نفس بل جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:21:57

ما تحسر اهل الجنة والحديث غريب كأن الجنة فيها شنو في حشرة مع انه الجنة ما فيها شنو ما في حسرة لكن كانه يقول اذا تحسروا تحسروا تحسب طاعة ما تحسر اهل الجنة على شيء كتحسروهم على ساعة من الدنيا - 00:22:15

مرت عليهم ولم يذكروا الله تعالى فيها لما يخشوا الجنة لما يتذكروا ساعة مرت في الدنيا ما ذكروا الله فيها يتألموا خلي ليش ذكر الله فيها كانوا في مباح ما كانوا قاعدين - 00:22:36

بعد العشا في كأس الامم الاوروبية واحد من اقربائي يعني لقاني اليوم وبعدين واضطريت حالي كده قال لي يا اخي مولانا كده انا بعد العشاء لازم امشي احضر الكاسة قلت يا اخي انتم لسه - 00:22:56

مممكن يلعب كورة يا اخوانا في رقبته لكن ما في زول يتفرج الزول بتريض عشان يستفيد والاسلام ده زول قوي جماله قوي نفسه. عندك عذر امام الله. بتقول لي الله المؤمن القوي - 00:23:11

الضعيف المتفرج القوي خير واحب الى الله من المفرج الضعيف ما عنده اي عذر لا تضيع في زمنه وخاصة يخش الكورة الكوري ازا كان الساعة تمانية بيخشوا كده الساعة كم - 00:23:29

من الساعة اثنين مالك يا زول؟ ما في نصيحة ولا يحرقوا العمم يطلع العلم يحرقوها يا ناس ده كله وريني الحجة شنو امام الله في التلفزيون يا اخي ادري في الميدان ده نزل عرق وقوي نفسك وكده مباح ما في اشكال - 00:23:49

يقول لك الرياضة مباحة. لانه لم تشاهد ولا للبدعة اول ماذا يلعب شوف لهم حاجة تانية انفع انه اخوانا الناس بيعتبروا القيامة بعيدة. ده اشكال كبير جدا لذلك قال تعالى مبينا - [00:24:13](#)

قصر الامل قال ترونه بعيدة ويرونه بعيدا ونراه وشوف الدنيا دي كلها ربنا وعمر الانسان شبهه كانه ساعة من شنو بلاغ فهل ينذر الا فهل شنو ينظر الى القوم شنو - [00:24:36](#)

طيب اذا يا اخوانا الامل مهم كان الرسول عليه الصلاة والسلام احاول ان يزرع في اصحابه هذه المسألة. ان لا يطيلوا الامل رأى صلى الله عليه وسلم شبسا الشمس قد اذنت بالمغيب - [00:24:57](#)

على رؤوس الجبال. يعني فوق الجبل نازلة ده شنو فقال صلى الله عليه وسلم لم يبقى من الدنيا الدنيا لم يبقى من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي في يومكم هذا - [00:25:17](#)

فيما مضى منهم اخوانا الكلام ده في زمن رسول الله متحي قال لهم الدنيا ما الله خلقها يوم مشى منها زي ما مشى من يومكم ده والفضل من الآخرة قريب من الآخرة زي ما فضل يعني احنا كلنا في المساحة دي - [00:25:37](#)

يا اخوانا انتم قال لم يبقى من الدنيا فيما مضى منها الا ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه واضح جدا يقول عليه الصلاة والسلام بعثت في نسمة الساعة - [00:25:56](#)

في نسمة في آخر الساعة يعني قال بعثت والساعة قشقة كهاتين قال عليه الصلاة والسلام الدنيا يوم بعست في آخر ساعة منها يعني الان نحن يا اخوانا الدنيا دي ما كانت طويلة لان والله قال شنو؟ وعادوا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك - [00:26:20](#)

كثيرة نحن الان في آخر شنو في آخر الدنيا هذا كله يولد في نفس المؤمن شنو القصص شنو قصر الامل لتعرف نوح عليه السلام عاش في الدنيا ألفا الا خمسين عاما - [00:26:44](#)

بل هذه دعوته لما سئل عن الدنيا قالوا صف لنا الدنيا قال دار لها بابان دخلت من الاول وخرجت من الآخر ولم ارى شيء الدنيا دي كلها قال بيت عنده بابين - [00:27:02](#)

خش من باب الجامع ده وطوالي ما شا ما قعد في الجامع مرق بالجامع دا بالباب الثاني نوح قال الدنيا كلها زي الشغلة دي بس ما شاف اي حاجة ونحن طبعا الدنيا ما شاء الله. اتته امرأة عجوز في زمنه تبكي - [00:27:21](#)

قال لها ما يبكيك امرأة قالت مات ولدي مات صببا يافعا لم ير من دنياه شيء قال لها وكم عمره؟ قالت ثلاث مئة عام الصغير ما شاف اي حاجة من الدنيا يا دوب في الشباب عمره تلتمية سنة - [00:27:38](#)

ولان هذا موضع ضحك للعالم نزول بيعرف الحقائق ضحك نور عليه السلام استغربت المرأة هي تبكي وحزينة وهو يضحك قال لها ضحكت لان نبي في آخر الزمان اخي الانبياء اخوة علاه اخوات مع بعض في الدين اخوان في الدين - [00:28:02](#)

في آخر الزمان عمره واعمار امته لا تتجاوز الستين والسبعين في لقطة ضحكت بتكيف وزارة انه يعني ولدنا الشافعي الصهيوني ده في الامة دي تحصله في امة رسول الله ثم قالت لان ادركت زمانهم - [00:28:24](#)

لاولدن ساجدا ولاموتن ساجدا. لا ابرح مكاني ابدأ سبعين سنة بتعمل اللي الله حاجة قالت عبادة لا تمشي في المواصلات لا تكون سجدة لله لحد ما فيها وماذا نقول نحن - [00:28:44](#)

ايها الاحبة. طيب قصر الامل يحتاج الى امرين. الامر الاول معرفة الدنيا وتقلبها وسرعة انقضائها ومعرفة الآخرة وما فيها من البقاء والخلود انت كعبت الدنيا على حاجتك. والآخرة على حاجتها - [00:29:06](#)

تقصر الامل ان شاء الله طيب المسألة شنو الاولى في جنون في ما تجتنى به ثمرة شنو الفكرة وما يدفع لفعل العمل الصالح عند تذكره لانه انتقد تتذكر ان في عقبات بتمنع الاسلام انه يتذكر - [00:29:29](#)

منا قلنا الهوى ومنا الدرس الفاضي قلنا شنو النظر الى عيوب المزل بيوعظك بيذكرني بالله وانت ما مقتنع بيه بتفتش في عيوبه تقول الزول ده قبل كذا سوى وزد انا شفته قبل كذا عمل وزود قبل كذا قال والزول دا كذا ما بتأخذ منه الي - [00:29:49](#)

لكن هذا اشكال كنا لا تلتفت اليه انتفع بعلمه ولا تنظر الى عمله طيب الامر الثاني التأمل في القرآن التأمل في القرآن شيء عجيب ايها



الاحبة. اولاً ينبغي ان تعرف شيء - 00:30:09

التأمل في القرآن ابتداء يكون بالقلب يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها طيب اخوانا قراءة القرآن لا يوجد شيء في الوجود ولا كلام في الوري اجل من كلام الله تعالى - 00:30:28

وفضل كلام الله على البشر بفضل الله على البشر لا يوجد ذكر ولا كلام في الدنيا اجل من كلام الله ويري قول لي قول لي الكلام المعين. قل لي اشير علي - 00:30:52

العرب ضعف صحتهم كلام الله تعالى لا اوجد كلام في الدنيا اجل من كلام الله. على الاطلاق اذكار اقوال قلنا حتى ولو دين لن يكون كل ذلك افضل من شنو - 00:31:08

افضل من كلام الله كلام الله فائدته من تأمل القرآن وقرأه اولاً كأنما تكلم مع الله انت بتتكلم مع ربنا وبالتدبر والترتيل اتلوا كتاب الله لا سيما في الظلم وعن نواهيته كن يا صاحي منزجراً - 00:31:26

والامر منه بلا تردد فالتزمي هو الكتاب الذي من قام يقرأه كأنما خاطب الرحمن بالكلم القرآن اولاً يخبرك عن الماضي ويحدثك عن الاحكام وينبهك على ما ينفعك ويعرفك بالله ويتلو عليك صفات الله - 00:31:54

السميع العليم البصير اذا يسأله كل يوم في السماوات والارض كل يوم هو الاله الخلق والامر يعرفك بالله تعالى ومع ذلك القرآن يخبرك عن ستة اشياء ضرورية اولاً معرفة الله - 00:32:23

ثانياً معرفة الطريق الموصل الى الله. ثالثاً عاقبة ذلك بالكرامة والجزاء الحسن لمن عرف الله وسار اليه وكذلك يعرفك كلام الله تعالى على شنو يعرفك بالشیطان اوريك الشيطان وما يدعو اليه الشيطان الشيطان دعوته ثم - 00:32:45

طريق الشيطان في الاضلال بوريك الشيطان قال شنو لازين لهم في الارض ولاغوينهم الشيطان قال لاحتكن ذريته الا قليلة الشيطان قال لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم يعني وراك الشيطان ما يدعو اليه. وطريق الشيطان في اضلال - 00:33:12

وعاقبة من اتبع الشيطان من المهانة والخسران هذه ستة امور ضرورية يعلمك القرآن اياها مع ان القرآن ينقلك الى الامم ويعرفك بالله ويخبرك عن الجنة والاخرة والاهوال والصراف والحشر والميزان - 00:33:38

ويعلمك احكاماً تنفعك في دنياك كيف تتعامل مع الناس سبحانه الله والله القرآن القرآن عجب فلذلك القرآن ينتفع به وبالقرآن تحيا القلوب. وما في ذلك شك اخوانا الان الامة خلى ارتباطها بالقرآن - 00:34:05

اما حفظاً واعتناء واما عملاً وتدبراً وتطبيقاً وتنزيلاً له في ارض الواقع قل الاعتناء بالقرآن وكثير من الناس يميل الى الاشعار والمدائح واصبحت ثقافة عامة منتشرة بين الناس وقل الاهتمام والاعتناء بالقرآن - 00:34:26

ولن تجد كما اسلفت لك كلاماً في الدنيا اجل من كلام الباري سبحانه لان الكلام كلامه يا اخوان ده كلام الله كلام الله موجود انت تمسك بشيء عظيم هو كلام الله - 00:34:49

يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. طيب الشيء الثالث المهم جداً اخوانا لينتفع بالتذكر ويؤخذ بشمرته لابد ان يحيا القلب ان يكون القلب محل لان اين ينزل التذكر في القلب يا اخوانا في زول - 00:35:05

في زول بخافوا من اصلا. واللاتين قعدوا. وقام واحد كلمهم عن الاتفاق صاحب شنو القلب الحي وقد تكلمنا عن هذه المسألة تبصرة وذكرى لكل عبد منيب اصلا عنده خشوع وعنده انابة وهذا محلها في القلب لكل عبد منيب - 00:35:30

مش كده ان في ذلك لذكرى لمن كان له لكن نتكلم عن القلب وعن استعداداته وتأهبه وتهيوه لان يتقبل الذكرى ان يجعلها فكرة وان يجني ثمرة الفكرة بعمل صالح وفعل واقدام - 00:35:55

ما هي مفسدات القلب هذا المبحث في المداري عندي بالنسبة لي من اجل المباحث الموجودة التي قل ان تجدها في مكان مفسدات القلب خمسة مفسدة القلب كم خمسة طيب الجملة هي قبل ما نفصل فيها - 00:36:21

كثرة الخلطة وركوب بحر التمني والتعلق بغير الله وفضول الطعام وفضول المنام غير كذا كم خمسة القلب القلب يفسد لا يعي بعد ذلك يقال له كلام يتأثر به واذا كان القلب مريض بمنزلة احسن من القلب الميت - 00:36:46

يتذكر في الحال ولكن اذا قام من مجلس الذكرى نسي الذكرى وراء ظهره وهذا حال كثيرين ولا كيف لما يكون في اسناء الدرس  
بيكون ماله مهتم ويقول ثاني انا الموضوع ده خلاص لازم انا احدد فيه يا اخي ممكن الزول يكون تايه كده يطلع من الجامع ده -

00:37:22

يلاقوه اصحابه جنب الدكان ويتكلموا انسى ده كله الجنوب كان بيتمشوا وكمجاد وبيترك بلا في رقصة يجول ببصره وفكره ينصدي  
كله قلب مريض لكنه حي وليس بجنوب بميت ولكن القلب الحي - 00:37:44

الذكرى تدوم معه لذلك ابن القيم ذكر لطيفة من اللطائف فقال قصر الامل اذا داوم عليه العبد قام شاهد من شواهد اليقين بقلبه على  
اليقين يريه فناء الدنيا وبقاء الآخرة رأي العين فلا يؤثر على آخرة دنياه. صح ولا ما صح - 00:38:17

هل قامت بقلوبنا شواهد لليقين يا ايها الاخوة؟ شواهد لليقين ان لا يخرج قدام عينه وهو الدرس والقيامه زين قامت اي حاجة يكلموا  
عنها هي في محلها يحس بها ويشعر بها ويدركها - 00:38:45

طيب لكن ابن القيم قبل ان يتحدث عن المفسدات الخمس تحدث في مضحك لطيف عن اهمية معرفة المفسدات الخمس وعن اهمية  
حياة القلوب قال رحمه الله اعلم ان القلب يسير الى الله عز وجل والدار الآخرة - 00:39:01

تعتريه في الطريق في قلبك. افات النفس وافات العمل الغرور افات النفس واطعت العمل الرياء السمعة حب الثناء المنصب الجاه  
افات تخطر عليه صفاء قلبه مع الله وذلك كائن وحاصد عيادا بالله - 00:39:25

فاذا قال اذا وفي القلب وفي الطريق طريق قلبك للقلب سراق يقطعون عليه الطريق ويسرقونه وما الذي يسرق من القلب اهم شيء  
غالي في القلب شنو الايمان يسرقه اللصوص اما من - 00:39:54

شياطين الانس اصدقاء السوء واما من شنو من شياطين الجن. طيب هذي الخمسة نور القلب في هذا الطريق. فيصير القلب فيصير  
القلب الى الله متخبطا مع هذه الافات فيقع فيها. اما اذا قوي نور قلبي - 00:40:15

وسار الانسان في طريقه الى الله كل من مرت عليه شبهة او اعترتة شهوة نور القلب هذه الشهوات والشبهات فيصل الى الله سليما  
معافى يصل الى الله يصل عمله يصدق بكل وجه الله العمل يقبله الله طوال - 00:40:35

لانه في ناس بيعبدوا العمل الصالح رياء وسمعة لن يعمل العمل الصالح المخلص ده في اي محل بيعمله في واحد يقول لك اللي  
تجيني انا والا عن طريقي انا انت مخلص لله ولا لنفسك؟ ده مالي الله ده لنفسك انت نفسك ده مش لك قدام - 00:40:55

فاما الزبد فيذهب ما كان لله يتصل وما كان لغير الله ينفصل ما يمشي لقدام تعرف الامام مالك رحمه الله لمن جا يكتب الموطأ بتاعه  
اخوانا الموطأ الامام مالك الواحد ده - 00:41:18

طبعاً يا اخوانا الموطأ زاته اسمه شنو المبطأ ده يعني شنو يعني وطأه للناس اي مهده لهم التوطئة يقول لك توطئة الموطئون شنو  
اكتافه يعني الخاضع هو خضع الكتاب ويسره - 00:41:33

لما كتب الموطأ قالوا للامام مالك كتب كثير من الناس موطئات كم زور كتب موطأ ماذا قال الامام مالك طالما كان لله يبقي الموطأ  
اللي اذ كتب لوجه الله بيقبل - 00:41:56

منه اخوانا الاعمال في اخلاص لله هل الاعمال نابعة من الدواخل؟ كثير من الناس يعبد ذاته لا يعبد ربه اي زوج بيقول لك انا انا  
سويت انا ما سووا لي - 00:42:14

انا ما احترموني انا اهانوني انا سووا لي دا التف حول ذاته وعبد نفسه عبادة الذات ما مشى الشيوخ وما مشى يتمرغ في الاوثان لكنه  
عبد نفسه. وهذا اشكال من الاشكالات - 00:42:32

القلب فالقلب ليسير الى الله عشان يعمل العمل ويكون حاضر في اخوانا اهم شيء حضور القلب عند فعل الصالحات حتى تبث  
مكفولة لما تتبسم يحصل شنو تبسم وانت مستشعر انها شنو - 00:42:52

صدقة استحضر القلب في كل عمل تقوية للنية وايصال للعمل الى الله خالصة وهذا يحتاج الى تجريد فابن القيم رحمه الله لما تكلم  
عن هذه المسألة قام قال شنو قال القلب - 00:43:11

همته وقوته ونوره بحياته والقلب يستمد حياته من الله مددا تستمد الحياة في القلب من الله. والحياة بتجيب شنو؟ النور والقوة العزم والسير كلام عجيب قال القلوب الحية والله يا اخوانا كانه مهم جدا - [00:43:29](#)

القلوب الحية تشعر بالسعادة الغامرة والطمأنينة الكاملة والحياة التامة في الدنيا فلا لذة ولا نعيم ولا ابتهاجا ولا كمال الا بمعرفة الله ومحبه. جاب كلام قال القلوب الحية لذتها بمحبة الله - [00:43:58](#)

وطمأنينتها بذكر الله وشوقها للقاء الله شف المعاني دي وهذه جنتهم في الدنيا قال المؤمن ذمته في الدنيا معرفته بالله ومحبه له وشوقه اليه وطمأنينته بذكره والفرح بطاعته سبحانه. قل بفضل الله - [00:44:30](#)

وبرحمته فبذلك قد يفرح خير مما يجمعون. قام جاب كلام عجيب قال ابن تيمية كان يقول شوفوا اخواني الكرام كيف يقول ان في الدنيا جنة وهذا كلام العارفين الذين صحت قلوبهم - [00:44:58](#)

وكان فيها حياة قال ابن تيمية رحمه الله ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لن يدخل جنة الاخرة قالوا وما هي قال جنة الانس بالله ومعرفة الله والشوق اليه - [00:45:20](#)

وكان يقول انه لتمر بالقلب لحظات يهتز فيها طربا بانسه بالله فاقول لو ان اهل الجنة في مثل ما انا من النعيم انهم لفي طيب عيش مرات قلبه يكون مع ربنا في صفاء شديد - [00:45:44](#)

قلبنا يهتز طرف بالله فرح بالله. بانسب الله القلب ده يكون سعيد. لانه مع الله انه هو بحب الله وقريب من ربنا الاحساس الغامر هذه تعطيه سعادة يقول ناس الجنة لو زبي حظه منهم - [00:46:04](#)

انه لتمر بالقلب لحظات يهتز فيها طربا بانسه بالله. اقول فيها لو ان اهل الجنة في مثل ما انا من النعيم انهم لفي طيب عيش قال مساكين اهل الدنيا خرجوا من الدنيا - [00:46:20](#)

وما ذاقوا اطيب ما فيها قالوا وما اطيب ما فيها قال محبة الله والانس به والشوق الى لقائه والاقبال عليه والاعراض عما سواه. جن ولا ما جند جن ولا ما جنة - [00:46:37](#)

والله يا اخوانا ده كلام سلام راقي والكلام القلب ليشهد هذه المعاني لا يشهد هذه المعاني الا بعد ان يسلم القلب من شنو من المفسدات والا فالمفسدات ماذا تفعل للقلب؟ تقتله شنو - [00:46:53](#)

وتيميته انت تعرف ابن تيمية رحمه الله كان في السجن دخلوا السجن بعدين قعد في السجن سنتين لحد ما جو السجن ابن تيمية ادخل السجن في رجب سنة سبع مئة ستة وعشرين هجرية - [00:47:13](#)

وخرجت جنازته من السجن سنة سبع مئة ثمانية وعشرين هجرية وقال التبريز الحنفي في نساء ابن تيمية طبعا ابن تيمية يوم اليوم الماتش ده من الصباح اغتسل وتوضأ ما فارق المصحف لحد يومات - [00:47:28](#)

مع انه الايام الفاجر الغيرة كان يدرس الناس اللي في السجن ومرات بالف استمر في التأليف حتى صادروا منه الندواة والمحبرة فالف على جدران السجن بالفحم عنده عجل في راسه خايف يموت والعجل ده ما يعرفه الناس. يقوم يجيب الفحم - [00:47:49](#)

في السجن ابن كثير صحبة التفسير من تلاميذه وحبر جنازته حكى في انا جريت الكلام ده في كتاب ابن كثير بيدايي النهاية قال لما دفنا تقي الدين ابن تيمية اسرعنا من المقابر الى السجن. نحمل دفاتر والاقلام ومن جدران السجن نقل العلوم قبل ان تمحى - [00:48:10](#)

فلما انجري القرآن ختمه مرتين في الختمة الثالثة في الجزء السابع والعشرين في سورة القمر وخرجت روحه عند قوله ان المتقين في جنات ونهر فقام التبريد الحنفي قال غار الاله عليه من اغيابه - [00:48:33](#)

وزواه عنهم والمحب غيور. فخلى به يتلو عليه كلامه. وله الحبيب مؤانس وسмир. حتى اذا اشتد التشوق زفه زف العروس وزيلها مجرور. ولقد سرى فوق الرقاب سريره فعجبت كيف الراسيات تسير. ما كنت اعلم قبل يوم وفاته ان - [00:48:56](#)

الزاحرات تبور فابن تيمية هو جوا السجن كان بيقول لست مسجوننا. المسجون من سجنه هواه. والمحبوس من حبس عن مولاه وهذا معنى مهم جدا في حياة القلب لست مسجوننا. المسجون من سجنه هواه - [00:49:16](#)



والمحبوس من حبس عن مولاه. في ناس كتار حايمين ممكن يكون راكب كامري ومكيفة لكن مسجون سجن ثقيل مسجون بالهموم مسجون بالديون. مسجون بالمعاصي. مسجون بجفاء علاقة وانقطاع صلة بينه وبين ربه. ما سجد - [00:49:36](#)

لله سجدة واذا سجد لله سجدة سجد وباله مشغول. وما دمع لله دمة ذكر الله خاليا ففاضت عيناه فما وجد بالله انثى وما وجد من الله قربة او الى الله قربة. اليس اليس هذا مسجون - [00:49:54](#)

مسجون ولا ما مسجون حتى ولو تنفس الهواء الطلق فانه مسجون حتى لو قعد على ضفاف النيل مقابلين البحر والجو السمح الرومانسي ذا ومعاها واحد او وحدة برضو مسجون وكان معه وحدة يكون مسجون سجن ثقيل - [00:50:10](#)

طيب ندخل في المفسدات مباشرة المفسد الاول كثرة الخلطة الخلطة النفس تفسد القلب بالمناسبة لانك اما ان تتعلق ببعضهم واما ان ان تراهم على منكر واما ان تسمع منكرهم - [00:50:31](#)

فلذلك مخالطة الناس مفسد مخالطة الناس مفسد للقلب كيف يقول ابن القيم انفاس البشر كانها دخان وهل سود قلوب بني ادم الا انفاس الا دخان انفاس البشر يعني الناس بيتنفس ما شاء الله متسوك يعني ما عنده مشكلة يمكن يكون ماكل لبان - [00:50:56](#)

منه ريحة كعبة لكن النفس بتاعنا الونس الكتيرة دي فيما لا ينفع بتسود القلب طيب العلاقة مع مع الاخوان انت بتكون عندك مجموعة من اصحابك اما ان تكون في الله - [00:51:27](#)

واما ان تكون في غير الله يوم بعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا قليلة لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذلا - [00:51:44](#)

ينبغي ان تعلم شيء اي علاقة بين اثنين في دنيا على غير كتاب الله وسنة رسوله. وعلى غير الدين تنقلب يوم القيامة عداوة. الاخلاء يومئذ بعض بعضهم لبعض عدو الا المتقين - [00:52:01](#)

هذه عداوات كلها قال لهم اه ابراهيم عليه السلام انما اتخذتم من دون الله اوثانا مدة بينكم في الحياة الدنيا ويوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا فاياك ما علاقة ليست بالله - [00:52:17](#)

احذر والا من تريد انت تريد البشر ام تريد الله اسمع القاعدة دي الى الله وكل من اراد ان يعيقك عن الله فازح جانباً عن طريقك واجعله خلف خلف ظهرك ولا تلتفت اليه ابدا - [00:52:41](#)

خذ هذا مني. يعني لا تسمح لاحد ان يقطعك عن الله من البشر وهذا خطر جدا يا اخوان شوف انا اكلمك تعرف العلاقة في الله ولا ما في الله في امر تستمر المال في امر بتستمر - [00:52:58](#)

اذا فتنة متأخين في الله. ظاهر المتأخين في الله. اذا معناه كان في اجندة غير اجندة الكتاب والسنة كان في اجندة خفية وده اللي بيخلي الناس ما يمشوا لقدام ده حديث اسمعوا يا اخوان انتم كلكم عندكم - [00:53:15](#)

اصحاب زملاء في العمل جيران علاقات صداقات حتى في الجامع قال صلى الله عليه وسلم ما تأخى رجلان في الله وافترقا الا بسبب ذنب اصابه احدهما او كلاهما هذه قاعدة مهمة جدا في الخلطة. ثم - [00:53:30](#)

قال ابن القيم في غير المدارج لكنه في كتابه الفوائد قال وقد تكون العلاقة في الله منشأ من الاول قال لي انا دار اخيك في الله. دليت اخينا في الله. لا رحم لا جيران لا شغل. لا دكان. لا ايجارات. ما في اي منافع - [00:53:48](#)

الله. قال وهذه العلاقة التي في الله بالرغم من انها في الله غير انها لا تخلو من ثلاث محاذير علاقتي في الله وفي الجامع تعرف انه في الجامع وفي الله الح المحاضرة قال لنا في درس قال لنا في عمل خير بعد لا تخلو من ثلاث افات الافة الاولى - [00:54:07](#)

ان تتخذ عادة تقطعك عن الله فيه مودة شديدة بيناتكم. لان انتم الاثنين مع بعض طوالي. المودة دي ما حتقدر تفصل اللي الله فوقه والي نتيجة الاحتكاك ببعض يهتفون داخل قلبك - [00:54:30](#)

والله يا اخوانا ده كلام خطير جدا لذلك قال مع انها في الله قد لا تخلو من شئ من ثلاث محاذير المحذور الاول ان تتخذ عادة عن محبوبك الاعظم. فينشأ نوع من انواع التعلق وافة ذلك انك اذا لم تره اليوم - [00:54:50](#)

تشعر ان يومك ناقص وانك قلق جدا يوم كامل ما لقيته فيه حاجة ما لانه طوال جمعة. انا الليلة ما في حاجة. لا اسمع صوته. لا هناية

يا اخي هذا الشغل الذي شغلك اياه - [00:55:11](#)

جزء من نصيب قلبك كان ينبغي ان يكون مع الله الافة الاولى الثانية مع انها في الله لا تخلو من فضول كلام وضحك ما لما يقلوا مع بعض هم يتلاقوا في الجامع - [00:55:27](#)

لكن بجننوا ياخذون الوقفة طويلة نتكلم عن كذا ويضحكوا ويحكوا نكات وكلام زي دا الله قلت وسبحان الله لقي سفيان الثوري ابن المبارك الفضيل بن عياض فتذاكرات الآخرة قعدوا مدير ذكر. قاعد اتكلم عن الآخرة - [00:55:46](#)

حتى بكيا فقال الفضيل بن سفيان اترى هذا المجلس خير قال عسى ان يكون خيرا ولكنني اخشى ان يكون علينا يوم القيامة وبال قال وان يبال فيه. قال اولم تكس الي وتزين كلامك لي - [00:56:09](#)

اليك وازين كلامي لك ودي الافة الثالثة ان فيها درب من دروب التزيين التزين ابدأ تؤاخذة في الله سوف تحرص الا يرى منك شنو الوجه الآخر ما انت عندك عيوب بتحرص انه ما بيشوف عيوبك - [00:56:30](#)

لكن يا اخوانا انا الاخوة بين الناس والعلاقات الحمد لله قريت فيك كتير بامكاني ان اؤلف مجلة ايه الكلام ده في مسألة العلاقات دي انت عارف ربنا احيانا يفيدك. تكون معزول - [00:56:49](#)

ربنا يكشف لك عيوبه لو مشيت له معه للقدام بيغطسك من الاول ربنا بيشوف لك عيوبه شو نوع بكون عنده عيوب؟ انت انت عشان كذا ما تأسى اي علاقة بدت - [00:57:11](#)

وما انقطعت لسبب شرعي ما تأسى لها لا تأسى النزول علاقتك معه في الدين وانقطع منك لانك عصيت الله. عصيت الله مش عصيته هو. ما الفرق بين تعصيه وتعصي الله. ممكن زول يقطعك لانك عصيته - [00:57:26](#)

افعصيت امري؟ يا اخي انت الله امرك يا اخي شو كويس يا اخي في نوع من الناس لو عصيت الله ما بيتكلم معك لكن عصيت امره يمكن يخالفك ولذلك اقول في هذه الجزئية شنو؟ الخلطة. طيب يا اخوانا - [00:57:45](#)

الخلطة دي هل على الاطلاق اظن يقلد في بيوتك في الباب ويعني ولا كيف بتركب مواصلات تمشي في الشارع بتمشي المكتب يا اخي بيقول لك عشان تعمل حاجة يقول لك تعال - [00:58:07](#)

نزل بتفارق الناس بتفارقك بتاع البقالة الخلطة الصحيحة والقاعدة المهمة في ذلك ان تخالط الناس وان تصبر على اذاهم وان لا تعتزلهم ولكن اياك واياك ان ترضى بمنكر او ان توافقهم على منكر - [00:58:25](#)

خليك معهم. افضل خلطة ما كانت الجمع والجماعات دي كلها فيها بشر فبجوا الناس ببجوا لكن ده كويس ده ده خيط ده. في الجمعة والجماعات العلمي والجنائز اخوانا الكوسة دي دي تجمعات كويسة - [00:58:51](#)

ثم بعد ذلك المجالس التي لا يعصى الله فيها واهم شيء في الخلطة قال لك ابن القيم قال لك كلام جميل. قال اذا كنت مع البشر فعصوا الله اغسل قلبك - [00:59:12](#)

كما تسلى الشعر من العجين جالسا معهم بجسدك وكن مع الله سابحا في الملكوت بقلبك قاعدين يعصوا الله ما ترضى وخليك بجسمك هم بيقولوا مش لما تكون فاهم حاجة. وتكون بتسبح الله وتذكر الله وقلبك مع ربنا - [00:59:25](#)

ده المفسد سلوك الاول المفسد الثاني ركوب بحر التمني وقوف بحر التمني يعرفه يعني الانسان كل شيء من الصالحات يريد ان يتمنى. يقول لك بعمل الصالحات ويبدأ يسرح بخياله الخصم - [00:59:47](#)

وبافاه الواسعة. وفي ناس زي بتاع القزازة بتاع السمنة ده اخذت السمنة القزاز قدامه قال ابيعه. واشترى والبقرة تلج عشرين بقرة وابيع البقر وامشي اتزوج احسن وحدة بنت فلان واعرفه واجيب ولد - [01:00:05](#)

ويكبر قاعد اقول له يا ولد اعمل كذب يقول ما في عمل. قال اشيل عكاز اذا كسرهما وقاعد هنا يقول لك امس الحج امشي الحج واسوي واطوف بالبيت وامشي المدينة ولازم - [01:00:24](#)

موسم الحج السنة الجاية دماء ركوب بحر التمني تجار الجنود الضحية ما قاعد يمشوا الحج لانه ايام الحج في شنو قال له والله غريبة. ما بقي الا ايام الضحية قالوا له حقل - [01:00:46](#)

في ايام تانية قال لك كيف ايام الضحية؟ قالوا نحنا مع الجنود فيها كويس ؟ فده قبح التمني ثم قال لك ابن القيم بعض الناس امانيهم حتى في بعض الناس امانيهم خيالات - [01:01:10](#)

وبعض الناس امانيهم ايمان وعلم اتمنى العلم اتمنى كذا اتمنى كذا. طيب دا النفس شنو الثاني الموجز الثالث مفسدة القلب التعلق بغير الله وهذا اعظمها واكبرها واشدها اذى للقلب ابن القيم عنده قاعدة - [01:01:29](#)

اعظم الناس خذلانا من تعلق بغير الله ليه؟ لانه تعلقك بالله فوت مصالح قلبك ومنافعه مع الله فانت الذي تضررتة وقال لك اذا اراد الله ان يعذب عبدا اذا اراد الله ان يعذب عبدا ابتلاه بغير محبته هو بمحبة غيره - [01:01:55](#)

شوفوا الكلام ده يا اخوانا كيف شئ عجيب المفسد الرابع من المفسدات مشكلة القلب فضول الطعام وانك فضولك الفضول ده شنو الطعام مش الطعام زول ما ياكل. فضول الطعام الزائد عن الطعام الشرعي الواجب - [01:02:19](#)

الحد الشرعي هذا يفسد القلب. كيف؟ الطعام فضوله نوعان الاول محرم في عينه وذاته والثاني محرم بحده والمحرم لعينه قسمان محرم لحق الله الميتة ما حق الزور ميتة. جميع منا رماه في الشارع ده بيجوز تاكله - [01:02:37](#)

خنزير اشتريته بحرمانك بجوز تاكله لحم السباع كل ذي ندى من شنو من السباع وكل ذي مخلب من شنو فاذا اكلته ما الذي يحصل حراما واما ان يكون المحرم بعينه محرم لعينه لحق الناس. كمال مغصوب - [01:03:02](#)

او منهوب او مسروق حرام ولا ما حرام اكلت بها مشيت اشتريت بسطة لقيت عتود بتاع زول حي عارفه عتود دخلته البيت وذبحت واكلته. ذبحته حديد. حرام ده ولا ما حرام؟ حرام فينا حموده حرام - [01:03:31](#)

هذا حرام بعيني اما الحرام لحده مكان حلالا في اصله وعينه مشيت السوق اشتريت خروف جبت الخروف ده خدته والجروس حلال وتاكله كله براك حرام ولا ما حرام حرام ولا محرم - [01:03:54](#)

اكله في اسبوع ده تاكله في يوم ده يدي الناس بلاه بس قاعد في الخروف ده ياكل ثوم طيب خطورة المسألة وين قال لك من من اكل كثيرا شرب كثيرا - [01:04:16](#)

ونام كثيرا وخسر كثيرا دي خلاصة سلوك خلاصة موضوع احكي لكم نكتة او ورد ابن القيم لكن ما في المدارس اورد في كتاب الفوائد قال اكلة المؤمن اكلة الصديقين في اليوم وجبة - [01:04:36](#)

واقنت المؤمنين في اليوم وجبتان المؤمن بياكل في يوم شنو ركبتين قالوا له ومن اكل ثلاث وجبات قال قولوا لاهله ابنوا له معلفا. ما عنده شغلة معناها ناس اهله يعملوا معنى يعلق له طوالي قال له زول بتاع داير يعلقه له علو تعرفوا العلوقة - [01:04:57](#)

ما معقول يعني تاكل ثلاثة لان يوسف عليه السلام وهو امين الخزانة على مصر نبي كان يأكل في اليوم اكلة واحدة بس في الظهر متى ادن الظهر؟ فلما سأله قال اذا شبع نسيت الاكباد الجائعة - [01:05:23](#)

لانه في محل بتاع سلطة كان شبع بينسى الناس الجعانيين دي مشكلة اخوانا زول يكون حاكم يشبع. لو قال للناس جعانيين نقول ماله على حسب السلوك ده بقى مليون الكبد دي ما ما في وريني يا اخي - [01:05:43](#)

الجوع شوية عشان تعرف ان الجوع ده حار كيف طيب ده من مفسدات شنو طبعا حكيت لكم يا اخوانا في تلبيس ابليس انهيب الاوراد ابن القيم برضو الان يحيى ابو زكريا رأى ابليس عليه قلادة - [01:06:08](#)

القلادة فيها خرز وفيها خرزة كبيرة وقال يحيى للشيطان ما هذه القلادة؟ قال مصائبي التي اصيد بها بني ادم قالوا لكن فيها خرزة كبيرة قال هذه اكبر مصيدة قالوا ما هي؟ قال شبع البطن من اكبر المصدين. لان اخوانا الزول بيجه عادي. الشيطان لو قال لك لازم يلتزم. لو قال لك ايه التزني؟ قال له كل. بتقول ما له - [01:06:25](#)

من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ان نشبع ان نتمتع بالقروش يقوم ياخذ اكثر من اللازم قال فاذا اكل ثقلت رأسه ونام عن الصلاة المكتوبة قام يحيى قال له - [01:06:54](#)

لك علي يا ابليس الا املاً بطني بعد اليوم وقال له ابليس لك علي الا انصح مؤمنا من بني ادم بعد اليوم فلذلك هذا مفسد القلب.

المفسد الخامس والاخير نختم به عشان ننزل منزلة جديدة وهي منزلة الاعتصام بالله. الدرس القادم ان شاء الله - [01:07:14](#)

كثرة النوم ويا اخوانا النوم في الشريعة وما عنده فقير. الناس زي النوم مساكت يقول لك النهاردة مش حلال هينام النقطة ما عنده حاجتكم في اشيء بتستفيدوا منها. اولا انفع النوم - [01:07:35](#)

ما كان عند الحاجة اليه. يعني الزول تعبان ينوم وانفع النوم اول الليل نصفه الاول وسلسه الاخير هكذا كان عليه الصلاة والسلام يعني الرسول صلى الله عليه وسلم هديه ينام نصف الليل - [01:07:51](#)

ويقوم ثلثه وينوم سدسه الثلث الاخير ده ينوب ويصحى الفجر هذه ثمان ساعات هذا افضل انه افضل النوم وانفعه للبدن ده واحد في النوم. اتنين يكرهون ولا يحرمون النوم بعد صلاة الفجر - [01:08:08](#)

لان السلف يعتبرونه وقت غنيمة قال تعالى اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال مع غروب الشمس بعد العصر والغدو مع طلوع الشمس سبح بحمد ربك قبل - [01:08:33](#)

طلوع الشمس وقبل الغروب وقبل غروبها غنيمة حرام مكروه. لانه وقته غنيمة طيب ليه قال لك زول ما ينوم يكون صاحب بعد الفجر لحد النهار طوال يواصل لي قال لك لانه مبدأ النهار - [01:08:55](#)

ومفتاحه مفتاح النهار شفت لما الشمس يجي تطلع طوالي وقت طلوع الشمس دا كان بيكون نايمين دا مفتاح النهار وحصول الرزق وحلول البركة ولذلك بورك لامتي في شنو بيكورها طيب - [01:09:22](#)

كره النبي وسلم فوق ونص النوم في اول الليل حتى تذهب فحمة العشاء قال لهم كده مع المغرب او بعد المغرب طوالي لأ النوم ده مكروه واسوء النوم قبيل الفرائض تضيعا لها - [01:09:41](#)

يعني الزول يكون مساهم لحد الساعة اتنين صباحا وبعده ينوم وما يصلي الفجر هذا نوم يفسد القلب زول يكون يكون صاحي الظهر الساعة اتنين الا شنو واحدة ظهر والاذان باقي لكم - [01:10:06](#)

باقي له نص ساعة عشان يصحى ميتين اصحى قريب العصر هلا نوم مفسد للقلب جدا وكثرة النوم لا شك انه يفسد القلب لذلك نكون قد انتهينا من منزلتك التذكر وان شاء الله اه نواصل درسنا - [01:10:27](#)

القادم في منزلة الاعتصام بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:49](#)